سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ..

هذا البيان بتاريخ :

24-09-2009 م الموافق : 05-10-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 18-11-2026 14:48:25 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ..	3

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 10 - 1430 هـ

24 - 09 - 2009 مـ

01:49 صـــباحاً

سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ..

بسم الله الرحمن الرحيم {وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾} صدق الله العظيم [القصص].

ويا معشر المُكذّبين للبيان الحقّ للقرآن العظيم، إنّنا قد أوردنا ما يثبت مصداقيّة ما ندّعيه بالحقّ بسلطان العلم لعلّكم تتّقون الله فتكونون مع الصادقين، وإن كنتم ترونا من الكاذبين وأنتم الصادقون فقال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وأمّا بالنسبة لقولكم أنَّ المهدي يبايع عند البيت العتيق من قبل التصديق، فلدينا سؤالٌ لكم: فهل ترون أنّه لو يظهر المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق فيقول: يا معشر المسلمين إنّي أنا المهديّ المنتظَر فبايعوني، فهل ترون أنّه سوف يأتي إليه الحاضرون في المسجد الحرام فيقولون بايعناك فلطالما انتظرنا ظهورك في المسجد الحرام على أحرّ من الجمر لكي نُبايعك؟ بل والله إنّكم أنتم الكاذبون، فلو ظهرنا للمبايعة من قبل التصديق عند البيت العتيق فإنّكم لن تبايعوني أبداً ولا حتى مسلماً واحداً لأنّ هذا مخالف للعقل والمنطق، ولهم الحقّ أن لا يبايعونه فما يدريهم أنّه المهديّ المنتظَر؟ فحتماً يجب أن تكون دعوته للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر لكم عند البيت العتيق، وهذا هو حكم العقل والمنطق ولكنّكم لا تعقلون ولا تتفكّرون! كيف يظهر لكم للمبايعة! فما يدريكم هل هو المهديّ المنتظَر أم كذّاب أشِر برغم أنّه لو يظهر للمبايعة حسب زعمكم في المسجد الحرام فحتماً سيلقون القبض عليه مباشرةً، ولربما يرفسه بنعالهم أمْنُ المسجد الحرام. ألا والله إنّ لهم الحقّ أن يرفسوه بنعالهم رفساً لأنّه لو كان المهديّ المنتظَر الحقّ لما ظهر للمبايعة من قبل التصديق؛ بل المهديّ المنتظَر الحقّ يدعو البشر للحوار في عصر الظهور ومن بعد التصديق يظهر لهم عند البيت العتيق وهم قد عرفوا صورته الحقّ وقد علموا بسلطان علمه عبر وسيلة الحوار العالميّة، فمجرد ما يظهر لهم من بعد التصديق عند البيت العتيق يخرّوا له ساجدين، وليس سجود الجبين بل تخضع له الأعناق سجوداً لأمر الله أن يطيعوا خليفة ربهم فيقعوا له ساجدين.

وذلك يوم البيعة العامة للمسلمين والناس أجمعين، وأمّا البيعة الخاصة في طاولة الحوار فهي للأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، فمنهم نختار بإذن الله الوزراء المكرمين يوم نناديهم بأسمائِهم عند المسجد الحرام على مسمعٍ من البشر جميعاً من الذين شَدّوا أزري فقد أشركهم الله في أمري وجعلهم من وزراء المهديّ المنتظَر وجعلهم من ولاتنا على دول البشر ليأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر.

ولكن لو صدّقني المسلمون جميعاً أو حتى هيئة كبار العلماء لما قلنا لهم بايعوني في طاولة الحوار في الكمبيوتر؛ بل سوف أظهر مباشرةً من بعد التصديق عند البيت العتيق. وإنّما البيعة في الكمبيوتر في طاولة الحوار خاصّة للأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق أظهر للمسلمين والناس أجمعين في الموقع المُقرّر لظهور المهديّ المنتظَر للبيعة العامة، فلا تكونوا من الجاهلين.

ولي سؤال تكرّر في هذا البيان في أوّله وأكرّره في آخره ونقتبسه من أول البيان مرة أخرى:
[وأمّا بالنسبة لقولكم أنَّ المهدي يبايع عند البيت العتيق من قبل التصديق، فلدينا سؤالٌ لكم: فهل ترون أنّه لو يظهر المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق فيقول: يا معشر المسلمين إنّي أنا المهديّ المنتظَر فبايعوني، فهل ترون أنّه سوف يأتي إليه الحاضرون في المسجد الحرام فيقولون بايعناك فلطالما انتظرنا ظهورك في المسجد الحرام على أحرّ من الجمر لكي نُبايعك؟]
فهل هذا منطقيٌّ يا أولي الألباب؟

وها أنا أفتي أمْنَ المسجد الحرام أنّه إذا ظهر لهم رجلٌ في المسجد الحرام يقول لهم أنّه المهديّ المنتظَر ويريد المبايعة أن يرفسوه بنعل أقدامهم رفساً حتى يخرجوا منه مسّ الشيطان الرجيم الذي يتخبّطه واتّبع وسوسة الشيطان بغير علم نظراً لأنّه كذابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر الحقّ الذي يعلم كيف يكون ظهوره ومتى يبدأ حواره ويخاطب المسلمين بالعقل والمنطق، ويدعوهم عبر طاولة الحوار العالميّة وسيلة الحوار الحقّ بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، ويستطيع جميع مُفتي الديار الإسلاميّة وهم في مساكنهم أن يحضروا إلى طاولة الحوار بكل يُسرٍ وسهولةٍ، وليس عليه إلا أن يفتح جهاز الكمبيوتر فيكتب موقع ناصر محمد اليماني ثم يحضر الباحث طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني)، ثم يقوم بالتسجيل فيحاجج المهديّ المنتظَر بعلمٍ وسلطانٍ حتى يلجمه المهديّ المنتظَر بالحقّ، فيثبت برهان ما يدّعيه ولكلّ دعوى برهان، أو يلجم المهديّ المنتظَر بعلمٍ أهدى من علمه وأحسن تأويلاً، ثم يتبيّن للنّاس أنّه كذّاب أشِر وليس المهديّ المنتظَر.

أليست تلبية هذا الحوار بيسيرة دونما السفر والترحال إلى المهديّ المنتظَر الذي يطلب الحوار لأنّهم لا ولن يجيبوا دعواه أبداً بالسفر والترحال إليه لو يحدّد لهم موقعه فيطلبهم للحوار لَمَا حضروا إليه ابداً، وحتى ولو حضر علماء المسلمين جميعاً فأيّ دار سوف يتسع للحوار؟ أفلا تعقلون؟ بل هذه الوسيلة هي بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور وهي أيسر وسيلةٍ وأسهل وسيلةٍ وأفضل وسيلةٍ للحوار.

بل حتى ولو تحقّق شراء المهديّ المنتظَر للقناة الفضائيّة فإنّما هي لتبليغ كافّة البشر البيان الحقّ للذِّكر فقط بالصوت والصورة، وأما الحوار فلا يصلح له إلا موقع الإمام ناصر محمد اليماني بالإنترنت العالميّة. أم إنّكم تحرّمونها على المهديّ المنتظَر لدعوة البشر بالبيان الحقّ للذِّكر وتحلّونها فقط للفسق والفجور ومغازلة البنات ولاتّباع الشهوات فتجعلون نعمة الله عليكم نقمة؟ فهل هذا هو شكر الله على هذه النعمة الكبرى؟ أفلا تتّقون؟

ويا قوم، إنّما نخاطبكم بالعقل والمنطق فانظروا هل ما نقوله لكم هو حقّاً كلام العقل والمنطق؟ وسيقبله العقل والمنطق رغم أنوفكم، فإنّها لا تعمى الأبصار إذا استخدمتم عقولكم فحقاً تفتيكم بالعقل والمنطق، ولكن للأسف إنّكم لا تعقلون يا معشر المنكرين لأنّكم أصلاً لم تستخدموا عقولكم برغم أنّ رواية البيعة العامة عند البيت العتيق حقٌّ، ولكن أفلا فكّرتم، فكيف يظهر للبيعة من قبل الحوار والتصديق؟ فمن ذا الذي سوف يبايعه ولم يعلم علم اليقين أنّه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّ العالمين وليس كذّاباً أشراً؟ أم إنّه سوف يقنع الحاضرين بكلمتين عند الكعبة ثم يقومون بمبايعته؟ أفلا تعقلون!

فاستفتوا عقولكم وسوف تفتيكم فتقول لكم أنّه لا ينبغي للمهديّ المنتظَر الحقّ أن يظهر للمبايعة عند البيت العتيق من قبل الحوار والتصديق؛ بل لا بدّ أن يأتي زمن الحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر المهديّ المنتظَر في المسجد الحرام فيلقى الإجلال والتقدير الكبير وضيفاً ذا مقامٍ كبيرٍ لدى المملكة العربيّة السعوديّة حكومةً وشعباً. ولكن لو اتّبع المهديّ المنتظَر الحقّ أهواءكم وظهر للمُبايعة في المسجد الحرام من قبل الحوار والتصديق فلن يُدافع الله عنّي حتى ولو كنت المهديّ المنتظَر الحقّ لو اتّبعت أهواءكم، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّـهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾} صدق الله العظيم [الرعد]. ولكن هيهات.. هيهات فلستُ بمجنونٍ ولن أتّبع الذين لا يعقلون.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين ..

الداعي للحوار من قبل الظهور ومن بعد التصديق يظهر عند البيت العتيق؛ المهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني.